[72] بي لا برسول ا، فاستيقظ وهو يتلو هذه الاية: (إنما وليكم ا ورسوله والذين ءامنوا) الاية. قال: الحمد، فرآني (1) إلى جانبه، فقال: ما اضجعك هاهنا ؟ قلت: لمكان هذه الحية، قال: قم إليها فاقتلها، فقتلتها ثم أخذ بيدي وقال: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا، حق على ا جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه (2) ليس وراء ذلك [شئ] (3). 2 - وبالاسناد ايضا رواه مخول عن عبد الرحمان الاسود عن محمد بن عبيد ا وقال: الحمد الذي أتم لعلي نعمه وهنيئا لعلي بتفضيل ا اياه (4). 3 - وبالاسناد أيضا قال أبو نعيم: حدثنا ابراهيم بن أحمد المقري، قال: حدثنا احمد بن نوح، قال: حدثنا أبو عمر الدوري، قال: حدثنا محمد بن مروان (5)، [عن] الكلبى عن أبي صالح، عن ابن عباسا - رضي ا عنه - في قوله تعالى: (انما وليكم ا ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) قال: إن رهطا من مسلمي اهل الكتاب منهم عبد ا بن سلام وأسد وأسيد وثعلبة لما أمرهم النبي صلى ا عليه وآله [وسلم] أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى، فعلوا، فقالت بنو قريظة والنضير: فما لنا نواد اهل دين محمد صلى ا عليه وآله وقد تبرءوا من ديننا ومودتنا، فو الذي يحلف به لا يكلم رجل

---

(1) في أصل المطبوع: فإتي، وهو تصحيف. (2) اي يجاهد بقلبه بالتبري عنهم. (3) معرفة الصحابة 2 / 243، مجمع الزوائد 9 / 134، ينظر كنز العمال 15 / 102 الحديث / 40266 - و 11 / 613 الحديث / 32971 - تفسير الدر المنثور 2 / 294 وما بين المعقوفتين منه. (4) تفسير الدر المنثور 2 / 294 ويراجع النور المشتعل / 63. (5) في أصل المطبوع: مروان الكلبي. (*)